@ 628 @ ظالمون) وقال القتبي الطوفان المطر الشديد وكذلك الموت إذا كثر وقال مقاتل الطوفان يعني ما طغى فوق كل شيء وقال بعض أهل اللغة هذا الإشتقاق غير صحيح لأنه لو كان هذا لقال طغوان لأنه يقال طغى يطغو وقال بعضهم هذا على وجه القلب كما يقال جذب وجبذ ويقال أصله من الطوف يعني سال وطاف في الأرض وقال الزجاج الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا كالقتل الذريع الكثير يسمى طوفانا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نوحا عليه السلام ! 2 2 ! من الغرق ! 2 2 ! يعني جعلنا السفينة عبرة لمن بعدهم وقد بقيت السفينة على الجودي إلى وقت قريب من وقت خروج النبي صلى ا عليه وسلم فكان ذلك علامة وعبرة لمن رآها ولمن لم يرها لأن الخبر قد بلغه ويقال رسم السفينة التي بقيت بين الخلق وقت نوح وتجري في البحر علامة للعالمين $ سورة العنكبوت 16 - 18 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وأرسلنا إبراهيم عطفا على قوله ! 2 2 ! ويقال معناه واذكر إبراهيم ! 2 2 ! يعني وحدوا ا عز وجل ! 2 2 ! يعني إخشوه ولا تعصوه ! 2 ! 2 يعني التوحيد وعبادة ا عز وجل خير من عبادة الأوثان ! 2. ! 2

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أصناما ! 2 2 ! يعني تعملونها بأيديكم ثم تقولون إنها آلهة ويقال تتخذونها آلهة كذبا ثم قال ! 2 2 ! وهي الأصنام ! 2 2 ! يعني لا يقدرون أن يعطوكم مالا ولا يقدرون أن يرزقوكم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ا عز وجل هو الذي يملك رزقكم فاطلبوا الرزق من ا عز وجل ! 2 2 ! أي وحدوه واشكروا له في النعم فإن مصيركم إليه و ! 2 2 ! بعد الممات .

قال ا عز وجل للنبي صلى ا عليه وسلم قل لأهل مكة ! 2 2 ! بما أخبرتكم من قصة نوح وإبراهيم عليهما السلام ! 2 2 ! يعني كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني إلا أن يبلغ الرسالة ويبين أمر العذاب ويقال إلا أن يبلغ الرسالة ويبين مراد الرسالة